

# ظلال الفؤاد

الكاتبة: رويدا رجب

اسم الكتاب: ظلال الفؤاد

اللقب: سلوة الفؤاد

تنسيق: أميرة صلاح

تصميم: أميرة صلاح

تصحيح وتدقيق: رويدا رجب

دار مُورفُو لنشر والتوزيع الإلكتروني

<https://www.facebook.com/profile.php?id=61556949713755&mibextid=ZbWKwL>

مؤسسات الدار:

شيماء أحمد جابر " مُورفُو "

أميرة أشرف صلاح "جريح".

حقوق النشر محفوظة لدى دار النشر.

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ  
الرَّحِيمِ

## المقدمة

عندما عجز اللسان بالتفوه عن مكنون الفؤاد اتخذ المرء  
الورقة والقلم رفقاء درب.

♡ سلوة الفؤاد

هذه أنتِ الحياة الكاذبة تخدعي الجميع بمظنرك الكذاب،  
وتُنسيهم أنك فانية والموت حتمًا مصير الجميع، مهما تكبرت  
واغتررت بنفسك عن استطاعتك لجذب الناس للإستمتاع بكِ  
وانشغالهم عن الله الذي خلقك وخلقهم، لا تقلقي غروركِ هذا  
سيرحل يومًا ("كل من عليها فان ويبقى وجه ربك ذي  
الجلال والإكرام").

سيهرب منك الناس منك للأخرة فهلا أخبرتهم أنهم ليسوا  
مستعدّين للقاء رب العالمين، ما حجّتكم يا من حقدتم وتكبرتم  
و أفسدتم وجشعكم وكرهكم طغى الأرض، لنا لقاء أمام الله  
وسياخذ كل منا جزاء عمله فاستعدّوا يا من ستقولون نفسي  
نفسى يا ابن آدم خلقت من تراب وستعود إليه فاحمل صفة  
التواضع فلا يدخل الجنة من كان في قلبه مثقال ذرة من  
كبر، اتقوا النار ولو بشق تمرة.

سَلوة الفؤاد ♡

القلب يهواك، والعقل يخشاك، وبين هذا وذاك تدور معركة  
المستحيل لاختلافهما كالمشرق والمغرب، فأين أنت أيها  
الفارس المغوار كي تحسم نتيجة هذه المعركة.  
أينتصر القلب ويحيا حياة سعيدة هنيئة وتنتصر المشاعر.  
أم ينتصر العقل ويحيا حياة عقلانية ومنطق بحت ويتفتت  
القلب إلى أشلاء ويتحطم كتحطم الزجاج عند كسره ولكن  
إعلم أنّ عندما ينكسر القلب لن يعود كما كان ولن تحظى  
بفرصة جديدة فليست حياة الناس لعبة بين يديك.  
وفي نهاية المطاف أتمنى لك حياة سعيدة.

"سلوى الفؤاد"

رويدا رجب.

## "نزيف داخلي"

في ساعات الليل من كل ليلة ينتظر شخص ما حلول هذه الساعات كي ينفرد بنفسه الحقيقية التي لطالما يخفيها عن الجميع، ففي النهار شخص يوزع ابتسامات لكل ما يراه فيظنه سعيد يملك الدنيا بين كفيه، وبالليل يخلع عنه هذا القناع المزيف ويظهر ضعفه وألمه يستعد لتجرّع كأس العذاب الذي ينهش بين جنبيه لا أحد يسمع صراخ قلبه الذي يدمي وينزف من كثرة الآلام الذي يحملها علي عاتقيه ولا يستطيع مشاركتها مع أحد فلا يوجد من يعبئ به ويلقى له بالاً.

هذه هي الحياة يا صديقي لطالما اعنت الناس لتكون سبب التخفيف عنهم فهم يلجئون إليك عندما يصيبهم الفزع في أمر ما وعندما تحتاجهم لا تجدهم بل إنك من الأساس لا يلقون بالاً إن أصابك خطب ما.

رويدا رجب

سلوة الفؤاد ♥

سأترك تعثراتي خلفي فالأمل يلوح لي من بعيد لحياة مفعمة  
بالنجاح بعد محاولات باءت بالفشل؛ لكنها لم تكن فشل بل  
كانت درجات سلم يرتقيها لأصل للقمة بعد انجازات  
كثيرة.

فالماضى سيظل ماضي يوماً ما سأشكره على هذه التحديات  
وأقول لم أقع فريسة لك بل واصلت ولم أئس.

رويدا رجب

سلوة الفؤاد.



## "وداع أليم"

هناك رجل ظل يحارب وحده بعدما فقد عائلته في أرض  
بور مُنع فيها الخير؛ ولكن هيهات فالحياة القاسية لا تحنو  
على أحد وكذلك الرجل المسكين سُقط صريعًا بكل  
إنهزامية حتى عصاه لم تُسعفه أو تشد من أزره وبعد قليل  
اختلط دخان الأرض بعاصفة السماء البيضاء؛ لتهبط هي  
وتحاول بث الاطمئنان به لكنها لم تدرك أن الروح تحلق  
عاليًا وتركت الجسد إما أن تأكله الطير والحيوان العابري  
سبيلهم لعدم وجود بشر تدفن جسد الميت وتكرمه أو تحلله  
الأرض عبر الزمان.  
وداع لك.

## "سلوة الفؤاد"

كانت كالفراشة الرقيقة تُحلق في الأجواء بحرية وخفة ترسم  
البسمة على وجه كل من يراها ولم لا فهي لا يعادلها خفة  
وأه منها عندما تتحرك وترفرف ما أجملها!

ولكن تأتي الرياح بما لا تشتهي السفن وتصفعها الحياة  
صفعة تلو الأخرى وتكشف أوراقها المليئة بالخيبات،  
وتكشف أمامها حقيقة البشر حولها فهي كالدمية بالنسبة لهم  
يلهو بها ثم يلقونها تحت أقدامهم عندما يسئموا؛ حتى تحولت  
إلى أفعى تبخ سمومها وتلدغ كل من تسول له نفسه  
بالاقتراب منها.

انقسمت نصفين: أحدهما مازال ذلك القلب الرقيق المحبّ  
للبهجة والسرور ويحتوى على أمل ونقاء لا يشوبه شائبة.  
والنصف الآخر خطير لا يستطيع أحد التّقرب إليه خشية من  
أذيته وبخّ سمومه به فيصاب فيقتل.

رويدا رجب

سلوة الفؤاد ♡.

أستطيع تميزك من بين الجميع.

في وسط الحشد الذي نحن فيه أقف بعيدًا في الزاوية أنظر  
إليك من بين الجميع وكان عياني لا تلتقط صورة إلا إليك؛  
فلا أرى سواك جميعهم في عيني هيئات مشوشة إلا أنت  
هيئتك مكتملة كما خلقت.

رويدا رجب

سلوة الفؤاد.

جميلة هي كجمال الورد، تفوح من جسدها شذى عطره،  
وكأنّ جذور الورد ينبع منها وينمو متسللاً عبر شرايينها.  
إن كانت رائحتها المُسكرة تنافس رائحة الورد، فكيف بعيناها  
التي تضطر للنظر لها وتغرق في بحرها دون إرادة منك.

سلوة الفؤاد ♡

رويدا رجب.

يجلس يضع رأسه بين كفيهِ، متعب من كثرة الأفكار المحيطة  
به، و بداخله لهيب مشتعل يلتهم ما تطوله من داخله، يحمل  
بين طياته الحزن في ريعان شبابه قست عليه الحياة حتى  
كادت أن تُصيبه في مقتل.  
سلوة الفؤاد ♡  
رويدا رجب

يقف أمام المرأة كطفل صغير يرتدى قناع السعادة ويحاول  
رسم الإبتسامة رغم وجود الوجوه البائسة حوله، ورغم أنّ  
الجميع حوله يتهافتون لنزع روح الطفولة البريئة بداخله إلا  
أنه مازال مصرّاً على الاحتفاظ بنسخته الجميلة داخله غير  
مبالٍ بأطراف الخيانة التي تدور حوله.

سلوة الفؤاد ♡

رويدا رجب

أحرق القلب بلهيب العشق ويزداد لوعة كلما رأى وجه  
عاشقه، أتسائل ماذا يرغم القلب على التعمّق في هذا العشق  
الذي ما يزيدُه إلا إحتراقاً كإحتراق الشيء كلما إقترب من  
لهيب النار، بل والقلب مستعد لخوض هذا كله لعيش لحظات  
مع معشوقه ليحلّق في سمائهما عالم خالٍ من الوجود إلا بهما  
جاء طوفان المشاعر التي تلفحهما سوياً لا يشعرون بوقت  
أو شيء فقط تتلاقى الأعين تتحدّث عما يجيش بالصدور،  
لحظات كهذه تجعلهم على إستعداد مواجهة الحياة مقابل  
الذكريات التي خلّدها عقل كل منهما.

سلوة الفؤاد ♡

رويدا رجب.

لا تحقرنَّ صغيرًا في مخاصمة إن البعوضة تدمي مقلة  
الأسد.

أيها القوي لا تتجبر على من هو أضعف منك فتدعسه وتمر  
غير مُبالٍ به، وتدور الأيام ويكون هو سبب شقائك أو موتك،  
لكن قوتك لا تُفدي نفعك بشيء؛ فهو لا يقاتلك بقوتك بل  
يقاتلك بقواه هو وأنت لا تعلم ما هي فتسقط صريعًا، وتذكر  
ليس القويّ بالقوة إنما القويّ من يرحم الصّغير وهو قادر  
على إلحاق الأذى به.

فالله أقوى منك ولكنه أرحم بك من نفسك.

رويدا رجب

♡ سلوى الفؤاد

رغم سنوات عمره القليلة إلا أنّ الحياة أصرّت أن تُذيقه  
 مرارة الشّيب، فقبل أن يفيق من صدمة تصفّعه أُخرى حتى  
 ظنّ أنّ صدمات الحياة رفيقة درب وليست محنة وتزول  
 بمنحة.

إنّ الحياة جعلت من هذا الطّفل البريِّ شخصيّة غريبة؛  
 فهو في سن صغير أمام مرآته فهو كهل شاب من الزمان،  
 فيحمل صفات عدّة ومضادة ففيه الطّفولة والشيوخة، وفيه  
 الجهل والحكمة، وفيه البراءة والنضج...  
 مزيج بين كل صفة وعكسها ماهر بإتقان استخدام كل صفة  
 حسبما يتوافق مع الموقف الذي به

سلوة الفؤاد ♡

رويدا رجب.



لا يمكنك أن تتحسن في البيئة التي جعلتك مريضاً.

إذا قست عليك الحياة وجعلتك تتجرّع من الألام ما يُثقلك؛ بل لم تكتفي بذلك و إصابتك بمرض أهدى لك من قبل أقرب الناس إليك، فلا تُطل الإنتظار كثيراً؛ بل أبدل بيئتك ببيئة ملائمة تساعدك على الشفاء.

فالضربة التي تتلقاها لا تقف لتتلقى الأخرى بل إنتقل لبقعة أرض أخرى حتى تقوى ثم تعود وتثأر لذاتك وترد الصاع صاعين.

رويدا رجب

سلوة الفؤاد.

## «ملتقى الأجابة»

هي تشبه الربيع في جماله، والشمس في دفئها، والسماء في صفائها، والورود في شذى عطرها، فكما تتفتح الوردة متكشفة عن جمالها وروعها تفتح قلبها ودق إنذار الحب بمجرد نداء محبوبها لها هرولت إليه متلهفة.

هو كالليل في هدوئه يتستر على شخصيته كما يتستر الصندوق عما يحتويه لا تدرى أخير أم لا، يشبه الخريف متقلب الأحوال يوم تراه جميل وهادئ ويوم تراه عاصف غاضب.

إنهما يختلفان كالمشرق والمغرب؛ لكن لا سلطان على القلوب فكل منهما سقط صريعا للحب كل منهما يقف على الحافة و يصنعان معبراً للوصول للأخر والآن نسأل أتحت رداءٍ يرضاه الله أم لا.

رويدا رجب

سلوة الفؤاد ♥

وفي ضمن مخططات المؤتَنَّف القريب تراودني سُطرة  
الحصول علي خَدين رحيم بي يتقبَّل أفعالي بصدر رُحب  
ويتقبَّلني كما أنا، لا أحتاج بوجوده ارتداء قناع التزييف، ولم  
لا فهو يعلم ما يجيش بصدري ولا أستطيع البوح بمكنونه  
أمام أحد غيره؛ فهذا الخدين قد تسلل إلي أعماق قلبي دون  
الشعور به.  
فمتى يحدث هذا ..؟

سلوة الفؤاد ♡  
رويدا رجب.

غذى الشبل فى الشتاء يأكلك فى الربيع.

أعطتك الأمان والرعاية فى وقتٍ لا مأوى لك فيه، ولا تملك  
قوت يءٍ من حياتك البائسة؛ فلما اشتد عضدك وقويت، كنت  
أنا أول من التهمة، غافلا عما صنعت لك من معروفٍ أهكذا  
هو رد الجميل، أم أنى من كثرة عطائي وعدم انتظار مقابلٍ  
منك جعلك تنظر إلى وكأنى شيئاً لا قيمة له لديك؟

رويدا رجب

سلوة الفؤاد ♥

«قبل أن تخبرني أنني على خطأ تذكر بأن صوابك مجرد  
وجهة نظر»

حينما أخطأت وأتيتني ناصحا متمتا بكلمات ظنًا منك أن هذا هو الصواب، ما أدراك بحالي جعلك تتيقن بأنى سأفعل بنصيحتك لقد قلت رأيك واحترمته ؛ لكن لا تظن أنه حتمًا سأنفذه فلدى عقل أزن به أمورى وأحلها فليس كل شيء أخطئ به؛ بل إنى أحسن الإختيار فى أغلب الأمور.

وفي النهاية شكرا لنصيحتك فيمكنها مناسبتى فى وقت لاحق إن لم أعمل بها الآن.

سلوة الفؤاد ♥

رويدا.

حين تنفذ طاقتك ستجدني بقربك، ماداً إليك يد العون أفرغ  
كل طاقتي المُوجبة لك فإن صديقي وأنا صديقك لابد من  
أطوي صفحة الحُزن في حياتك ونبدأ صفحة جديدة تحمل  
السعادة في سطورها فلا تخف أنا بجانبك مد يدك الآن  
لأمسك بها يا عزيزي.

رويدا رجب

سلوة الفؤاد ♡

أنتذكر ماذا كنت تفعل عند إرتكابي للأخطاء يا والدي؟  
كان صراخك يملأ المكان، وأذناي تُصم وعياني لا يستطيعا  
النظر إليك، بل إن عياني لا يفارقان الأرض وكأنني أحفظ  
مشهدا برأسي وقلبي لا يغادره الحزن؛ كلما كبرت كلما زاد  
شجارك معي على أقل الأسباب؛ حتى تقدم بك السن وهرمت  
والآن عذرا يا والدي العزيز لن تخلف لي حبك وحنانك  
فرصيدك لهما عندي تحت الصفر فلاتنتظر مني الطاعة  
تحت مسمى ابنك فأنا كنت أنتظر منك التفاهم عند الخطأ ولم  
أجدهما

وفي النهاية أتمنى لك التوفيق والسداد.

سلوة الفؤاد ♥

• أتقرأ.

• لا أهواها.

• أتعلم مثل الذي لا يقرأ والذي يقرأ كمثل الذي يملك  
أرض جرداء لا فيها خير ولا حياة والذي يقرأ كمثل من يملك  
العالم بين يديه بطبيعته الخلافة.

فالمرء عندما يقرأ يتحول من عقل فارغ لا يحتوي على  
شيء إلى عقل يخزن معلومات ولديه معرفة بما يدور حوله  
في العالم وهكذا الجهل والعلم.

♡ سلوة الفؤاد

رويدا رجب.



وحيدة كالقمر في ظلمة الليل، وينعكس ما بداخلي على  
وجهي متحوّلاً لإبتسامة عند رؤية أحد لمصافحته متمثلة  
لقول النبي تبسّمك في وجه أخيك صدقة.

♡ سلوة الفؤاد

رويدا رجب

خارت قواي لم أعد أحتمل صراخ أو عتاب يكفيني ما  
أحتمله، يارب ألا أستطيع قيام ركعتين بين يديك في جوف  
الليل؛ أشكوك حزني فتطيب خاطري أدعوك فتستجب لي  
أنت تعلم سرّي وعلانيتي فاصرف عني شرّ ما قضيت وأنعم  
عليّ الرضى في كل حال والستر فيما مضى فليس لي بعدك  
شيء فالشكوى لغير جلالك مذلة.

سلوة الفؤاد ♥

أماه كنت أختبئ بحضنك وألقي ما بجوفي من ثقل الحياة فيه  
عند حزني وبئسي بعد أن هجرتيني من لي بعدك غير الله،  
صحيح سجدة في جوف الليل تستطيع محو ما بداخلي  
وإصلاح ما أُفسد من قبل الحياة التي ستصفعنا ما حيننا.

♡ سلوة الفؤاد

رويدا رجب

ليس لي من أشكوه ولا من أبكي أطلاله ولا من أعاتبه فإني  
أرفع الرّاية و أعلن إستسلامي ليس لي رفيق درب غير  
قلمي وكوب قهوتي مما صنعت يداي فحسن ما أريد من  
يُمسك بيدي سأعطيها يدي الأخرى فلن أدخل من يبعثر ما  
رتبته ويرحل مدّعي أنني ناكرة الجميل أو بئسة لست بئسة  
ولا كتومة فإن كنت أكتم فلأنّ الرسول صلى الله عليه وسلم أوصانا أن نقل  
خير أو لنصمت، وما سآعاتبك به ليس خير لذلك سأصمت  
وسأحتسب عند الله فهو قادر أن يقول بين الكاف والنون  
للشيء كن فيكون.

سلوة الفؤاد ♡

رويدا رجب

كاسماء في صفائها، والشمس في دفئها، والبدر في ضيائه،  
والنجوم في سطوعها، والجبال في ثباتها، والجمال في  
صبرها، والأسد بزئيره في قول الحق، وقوته في مواجهة  
الشيطان.

كالعبد في خضوعه لأوامر ربه استحققت أسر القلوب بدون  
طرق أبوابه، فمهلاً أحسدك أم أفخر بك وأحذو حذوك.

♡ سلوة الفؤاد

رويدا رجب

من نظرة أطلق لها العنان أصابه السهم المسموم بعشقها.

♡ سلوة الفؤاد

رويدا رجب

يا نفس كُفِّي عن النظر لها فإنَّ بكل نظرة تُزيد لوعة العشق  
لا تطفئيه.  
سلوة الفؤاد ♡

وماذا بعد أن أدمنتك فإن لكل داء دواء إلا عشقك لم أعهد له  
 شفاء؛ فلكل نظرة إليك يزداد مقدار خبي وشغفي بك.  
 إن اتبعت هوى نفسي سأغرق بهواكي الذي لا ينقص ولا  
 أستطيع اللجوء لشاطئ النّجاة، وإن هجرتك زدّت ألام قلبي  
 ونزيفه من عذاب العشق الممتنع.  
 فكلا الحاليتين نارك تُصيبني فنار قربك أهون عليّ لا  
 تهجريني.

♡ سلوة الفؤاد



إليكِ صديقتي أهديكِ كلماتي لن تعبر عنكِ ألف كلمة وكلمة  
لكني سأحاول.

رغم وجود الكثير حولي فإني اخترتك أو بالأدق اختارك  
قلبي، عندما أعلم أنني سألقاتك أبحث عنك بلهفة واشتياق  
وحينما ألقاك أبتسم تلقائياً، رغم أنني أبتسم لزملائي الآخرين  
وأمازحهم لكن مزاحي وحديثي معكِ يختلف، فإني أشعر  
بالسعادة عندما أتسبب بإظهار بسمتك، وأحزن حين ألقاكي  
عابسة الوجه، أحب رؤية غمازاتك الذين يزيدوكي جمال  
فوق جمال أخلاقك وروحك الطيبة وتفاهمك معي أحبه  
وأحب لغة التواصل بيننا.

بالرغم من عدم لقائنا الكثير إلا أنّ قلوبنا قريبة لبعضها.

سلوة الفؤاد ♡

رويدا رجب.

ذكريات لا تنسى.

لن أنسى قط حينما اشتقت لأحدهم ولم أجده، أو حينما  
أخطئت كنت لا أنتظر سوى عناق يطمئنني أني بخير  
ومحبوب لكني قُوبلت بالعتاب والصراخ وتحطم داخلي،  
أصبح فؤادي حزين تباطئ نبضه، وشاب من الحزن، الطفل  
بداخلي خشي الخروج والتعبير عن مكنونه واتخذ ركنًا بعيدًا  
يبكي أطلاله ينتظر قدوم الشخص الذي يشجعه على الخروج  
والقفز في كل مكان.

♡ سلوة الفؤاد

واقف في النصف عالحدود بين إني أعلن استسلامي وبين  
اني أكمل وأوصل، أستسلم وكفاية خذلان ووجع قلبي ولا  
أسمع كلام عقلي إني أكمل، وياترى هي خطوة بسيطة  
وقرب للهدف ولا لسه في محطات خذلان معدتش عليها.  
أتمرد على عقلي ولم الباقي من قلبي وأحافظ عليه من  
الخدلان، ولا أطاوع عقلي وأدوس على قلبي وصلت أبقى  
عوضت الخذلان موصلتش يلقي مجتش عالمره دي وأضيف  
لعدد الخذلان اللي مش عارف كام واحد. سلوة الفؤاد ♡  
رويدا رجب.

## بعنوان اضحكي.

اضحكي عشان ضحكتك بتغير مود اللي حواليك، اضحكي  
 علشان لما بتضحكي وشك بينور، اضحكي علشان لما حد  
 بيشوف بسمتك الجميلة تلقائي ألقاه ابتسم مش عارفه دي  
 عدوى الإبتسامات وبتتنشر ولا انتي بتجبري اللي حواليك  
 بابتسامتك العفوية إنه يبتسم، لو فيوم زعلتي اضحكي علشان  
 الزعل مش بيليق عليك، لو حد زعلك اضحكي فوشه إ  
 وعي تبيني ضعفك قدامه اللي استباح زعلك مينفعش يشوف  
 دمعتك، فعز ألمك وانكسارك إضحكي علشان تستمدي القوة  
 من ضحكتك.

سلوة الفؤاد ♥

رويدا رجب.

قلبك أبيض زي الحليب، ضحكك في القلب تصيب، ولا  
 فمرة تخيب، قلبي أول مرة لمحك سرعة ضرباته زادت  
 ناداني على جنب وقال لي هي دي نصفي الثاني، قتلته في  
 غيرها كثير قال دي اللي هتوديك الجنة وتأخذ بإيدك  
 وتشوف حنة من الجنة عالارض.

ودلوقتي بعد سنين كل مشوفك تضحكي أفكر أن قلبي وقع  
 أسير ضحكك طول عمره، أخاف وأقلق من أن نفس السر  
 يوقع غيري فحبك ودا عمري مقبل في شريك.

♡ سلوة الفؤاد

رويدا رجب.

لما تلاقيني فيوم بعدت عن الطريق إمسكي إيدي وإمشي  
 جنبي وقوليلي اوعى تبعد عن ربنا هو مفتاح كل حاجة في  
 النهاية..

عمر الكلام ما يعبر حتى لو كتبت كل الكتب علشان انتي  
 واحدة عمرها ماتت عوض، بعد كل ده اوعى تسألني اخترتني  
 ليه وأنا بشكر قلبي كل يوم علشان دخلك جواه.

سلوة الفؤاد ♡

رويدا رجب.

وسائل التواصل الإجتماعي جعلت من الأشخاص لهم أكثر  
من قناع يظهره على كل موقع ويخفون شخصياتهم  
الحقيقية فتارة يرتدون قناع السعادة، وتارة الحزن، وتارة  
اليأس.. وما إلى ذلك.

مواقع التواصل الاجتماعي أضحت وسيلة لمن يريد التخفي  
بذاته الحقيقية وإظهار ما يهوى ويزعم أنه بحسابه الوهمي  
لا يمكن التعرف عليه بسهولة.

سلوة الفؤاد ♡.

رويدا رجب.

لقد انتهينا من هذا الكتاب أتمني لكم قراءة ممتعة أيها الأبطال، كتبت هذه النصوص بواسطة أنامل الكاتبة: رويدا رجب وتم نشره بواسطة دار مورفو لنشر والتوزيع الإلكتروني

<https://www.facebook.com/profile.php?id=61556949713755&mibextid=ZbWKwL>

مؤسسات الدار:

شيماء أحمد جابر "مورفو"

أميرة أشرف صلاح "جريح"